

## ترجمات



## صحافة عبرية

### أردان يحذّر من انهيار الحكومة

حذّر وزير الأمن العام «الإسرائيلي» جلعاد أردان من أنّ الحكومة قد تنهار إذا لم يتم توسيع الائتلاف الحكومي بزعامة بنيامين نتنياهو قريباً. وأتت تصريحات أردان وسط إشاعات بأن محادثات أجريت بين نتنياهو وحزب «الاتحاد الصهيوني» المعارض لانضمام الحزب إلى الائتلاف الذي لا يملك حالياً سوى غالبية يقعد واحد في البرلمان.

وبدأت التكهّنات حول هذه الخطوة عقب الانتخابات التي أجريت في آذار 2015، إلا أن إشاعات سرّت مؤخراً عن مفاوضات جديدة بين الجانبين. وصرّح أردان لـ«إذاعة الجيش الإسرائيلي»: لن تتمكّن الحكومة من البقاء لفترة أطول.

وأضاف أردان، العضو البارز في حزب «الليكود» اليميني بزعامة نتنياهو: أمل أن يغلّ حزب «العمال» والأحزاب الأخرى ما هو مطلوب. إنّ مفاوضات الميزانية التي سجّرت في الصيف ستشكّل عائقاً كبيراً. وتعتبر حكومة نتنياهو من أكثر الحكومات يمينية في تاريخ «إسرائيل»، كما أنّ غالبيتها الضئيلة جدّاً في البرلمان لا تترك لها مجالاً للمناورة.

### نوماه : لن نمتنع عن دخول مدن الضفّة

نقى قائد الجيش «الإسرائيلي» في الضفة الغربية رونّي نوماه أنّ يكون الجيش قد وافق على الامتناع عن دخول المدن الفلسطينية قائلا: إن المطروح لا يعدو كونه خطة أمنية تهدف إلى تحفيز الفلسطينيين على العمل أكثر لمنع العمليات مع الحفاظ على الحرّية الكاملة لعمل الجيش في كامل الضفة.

وخلافاً معرض ردّه على استفسارات أعضاء «الكابيتن» حول ما كُشف مؤخراً عن مفاوضات تجريها الجيش مع السلطة الفلسطينية حول تسلم بعض مدن الضفة وامتناع الجيش عن دخولها. قال نوماه: إن الحديث يدور عن تحسين الأداء الأمني للأجهزة الأمنية الفلسطينية لا أكثر.

وأضاف أنّ هناك تحسّناً كبيراً في مكافحة أجهزة أمن السلطة للعمليات وذلك منذ اندلاع موجة العمليات الأخيرة، إذ ارتفع معدّل إحيائها للعمليات من 15 في المئة في بداية الأحداث في تشرين الأول الماضي، إلى 35 في المئة حالياً. في حين يقو الجيش بما تبقى من العباء الأمني والمتمثل بـ65 في المئة. على حدّ تعبيره.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مصدر أمّني «إسرائيلي» رفيع المستوى قوله: إن نتنياهو أوضح لوزرائه المعارضين على المفاوضات إن الحديث لا يدور عن اتفاق رسمي مع الفلسطينيين، وأن «إسرائيل» لن توافق على العودة إلى ما كانت عليه الأوضاع قبل اندلاع انقراضة الأقصى عام 2000 حيث امتنع الجيش عن دخول المناطق المصنفة «A». بشكل كامل.

وذكر نتنياهو أنه ستكون هناك فترة تجريبية يجري خلالها اختبار جدية الأمن السلفطيني في مكافحة الإرهاب، مشدداً على أنّ حرّية عمل الجيش في المناطق «A» يعدّ من المقدّسات ولن يتم التخلي عنه. كما قال.

### شركات وهمية

### لأباطرة الألماس «الإسرائيليّين»

أظهرت وثائق بانما التي حصلت عليها صحيفة «هآرتس» العبرية تورّط أكثر من 600 شركة «إسرائيلية» في فضيحة التهوّب الضريبي الكروي في السنوات الأخيرة، ومن بين هذه الشركات برزت أسماء أباطرة الألماس «الإسرائيليين» الذين يسيطرون على سوق الألماس في البلاد. ووفقاً للصحيفة، يظهر اسم الملياردير «الإسرائيلي» دان غيرتلير أكثر من 200 مرّة في الوثائق المسرّبة، وقد يكون أبرز شخصية «إسرائيلية» تُذكر في الملفات التي تفضّح تبييض الأموال والملاذات الضريبية. ومن بين الشركات المتورّطة، اثنان من البنوك الثلاثة الرئيسية في «إسرائيل»، «بنك لئومي» و«بنك هبوعليم»، إضافة إلى أسماء 850 مساهماً كاضحاب حسابات بنكية في دول تعتبر ملاذات ضريبية بهدف التهرب من دفع الضرائب أو لتبييض أموال.

ومن الأسماء التي وردت في وثائق بانما رجل الأعمال «الإسرائيلي» عيدان عوفى ودوف فايسغلاس الذي شغل منصب مدير مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق أرييل شارون.

وأفاد تقرير الصحافي أوري بلاو في «هآرتس»، أنّ غيرتلير الذي صنع ثروته من مناجم المعادن والذهب والألماس في أفريقيا أساساً، متعلّق بعدد من الشركات الوهمية كالمكالم، وتظهر اتفاقاً مع شركة تدعى «غاليري ريسورسينز» حول اتفاق لاستشارة في خصوص صفقة تنجم في الكونغو. واتضح من التحقيق في «هآرتس» أنّ الشركة ملوكة لأحد شركائه المقربين منه ويتسحاق أبوحتسيرا ونجل ملياردير آخر.

ووفقاً للصحيفة، أوقف مكتب المحاماة في بانما التعامل مع غيرتلير بسبب تحقيق معه في خصوص شركاته المختلفة، ويتضح من رسالة إلكترونية كشفت عنها الوثائق، أنّ غيرتلير منّم بتقديم شؤة لوزير الخارجية «الإسرائيلي» السابق وزعيم حزب «يسرائيل بينيتو»، أقيغادور ليبريمان.

من جانبه، قال حمادي غيرتلير، بوغاز بن تسور، ردّاً على التقرير إنّ الشركتين المذكورتين شركتان غير فعالتين، وهذا أمر يعتبر اعتيادي في التجارة الدولية. «عدا عن ذلك، موكلي لا يعلم أي شيء عن أنباء مكتب المحاماة بوقف التعامل مع سبب تحقيقات». مؤكداً أنّ موكله يقوم بالتجارة على مستوى عالمي ومع شركات عالمية أخرى.

كما تشمل الوثائق عقود استثمار تتعلق بعدد من تجار الألماس والحجارة الكريمة «الإسرائيليين»، وأبرزهم ربما يكون ليف ليفغيف، بنيي شتاينمانس، شقيقه دانييل شتاينمانس وشريكهما التجاري نير ليفغات، والذين تظهر أسماؤهم في مئات الملفات المسرّبة من مكتب المحاماة «موساك فونسيكا» في بانما.

وفي هذه الوثائق الواقعة في 11 مليون صفحة، تظهر أسماء رجال سياسة ورياضيين ومشاهير وكذلك الإجراءات التي يبدو أنّ المكتب استخدمها لتمويه التهرب الضريبي بينها اللجوء إلى ملاذات ضريبية مثل جزر العذراء البريطانية أو دول في المحيط الهادي.

ولم تُعرّف الطريقة التي سرّبت فيها الوثائق، فقد حصلت عليها أولاً صحيفة «لصود دويتشه تسابوتونغ» الألمانية قبل أن يتولى الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين توزيعها على 370 صحافياً من أكثر من سبعين بلداً من أجل التحقيق فيها في عملٍ مضنٍ استمر نحو ستة كاملة.

### انفجار عبوة بجرّافة عسكرية على حدود غزة

نشر موقع «القناة السابعة العبرية»، خبراً مفاد أنّ عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس الجمعة، بجرّافة عسكرية «إسرائيلية»، على مقربة من الحدود شرق مدينة غزة، من دون وقوع إصابات، فيما تضرّرت الجرّافة العسكرية.

وذكر موقع القناة أنّ جرّافة من نوع «D9» تعرّضت لانفجار عبوة ناسفة على مقربة من الحدود مع القطاع، قرب كيبوتس «علوميم» شرق غزة، خلال قيامها بتشميط المنطقة.

## البناء

## الحدِيث عن انسحاب روسيا من سورية يعود... واقتراحات أين منها الأحلام!

ويرى التقرير أن الكرملين قد عاش فترات صعبة قبل الموافقة على التدخل الروسي في سورية. إذ أقرّت هيئاته سياسة «الاكتفاء المعقول» لوضع حدّ لأيّ تدخل روسي في سورية، وذلك منعاً لانجرار روسيا نحو مزيد من الفوضى وتكرار سيناريوات قديمة مشابهة، ويؤهه إلى أن وزارة الخارجية الروسية، من جهتها، اتقنت استخدام مزيج متوازن يجمع بين التدخل العسكري والاستخدام الدبلوماسي، ويمكن أن يندرج هذا الأمر تحت إطار «الجيل الجديد من الحروب». وعلى رغم إعلان الانسحاب، إلا أن الدوائر الرسمية الروسية وقيادات الجيش الروسي تعلم أن العملية الدبلوماسية لم تنته بعد في سورية، وهو ما لا ينفي تقييمهم مسار التدخل هناك بالإيجابي، خصوصاً أنه تسبب بعكس مسار الحرب وتحقيق معظم الأهداف الأولية التي وضعت له.

ويرى التقرير أن الكرملين قد عاش فترات صعبة قبل الموافقة على التدخل الروسي في سورية. إذ أقرّت هيئاته سياسة «الاكتفاء المعقول» لوضع حدّ لأيّ تدخل روسي في سورية، وذلك منعاً لانجرار روسيا نحو مزيد من الفوضى وتكرار سيناريوات قديمة مشابهة، ويؤهه إلى أن وزارة الخارجية الروسية، من جهتها، اتقنت استخدام مزيج متوازن يجمع بين التدخل العسكري والاستخدام الدبلوماسي، ويمكن أن يندرج هذا الأمر تحت إطار «الجيل الجديد من الحروب».

ووضعت نفسها على قدم المساواة مع واشنطن. وبذلك يخلص المقال إلى أن بوتين جاء إلى الشرق الأوسط كي يبقي ويحافظ على مكانته بوصفه لاعباً أساسياً في المنطقة.

### «ديلي بيست»: أميركا تعتزم العودة إلى العراق لمواجهة «داعش»

أشارت مجلة «ديلي بيست» الأميركية إلى أن ثمة مؤشرات متزايدة على أن الولايات المتحدة تعتزم زيادة قواعدها في العراق لمجابهة خطر تنظيم «داعش» في المنطقة.

ونشرت المجلة مقالاً للكاتبة نانسي يوسف أوضحت فيه أن هذه القواعد العسكرية المتوقعة في العراق ستضع القوات الأميركية قرب الخطوط الامامية لما يربّح أن يكون أكبر معركة في الحرب ضدّ تنظيم «داعش».

وأضافت أن تحركات القوات الأميركية تشير إلى عودة الولايات المتحدة للحرب في العراق، وذلك رغم عدم إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما عن عزم بلاده على القيام بهذه الخطوة بشكل صريح.

وأشارت إلى أن هذه الزيادة المقترحة في عدد القوات الأميركية في العراق تأتي عقب لقاء جمع الرئيس أوباما مع كبار مستشاريه للأمن القومي، وبعد إرسال وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) إشارات مفادها أن دور أميركا في العراق قد يتغير وأن الحملة ضدّ تنظيم «داعش» ستصاعد.

وأوضحت الكاتبة أن الاقتراح العسكري الأميركي يزيد عدد القوات في العراق لا يزال في مراحله الأولى، وأضافت أنه لا يزال من غير المعروف عدد القوات الأميركية المطلوب إرسالها أو موعد نشرها.

وأشارت إلى أن المتحدث باسم قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، الكولونيل ستيفن وارن سبق أن صرّح بأن استعادة مدينة الموصل من سيطرة التنظيم تمثل بداية النهاية لهذا التنظيم.



### «إيكونومست»: الدرس المستفاد من وثائق بانما

قبل ثلاث سنوات، نشرت هيئة رقابية سلسلة من التقارير في شأن الملائات الضريبية بناء على تسريبات لوثائق سرّية. وحينذاك، سال بعض العملاء المتوترين «موساك فونسيكا»، وهي شركة المحاماة المتمركزة في بانما والمتخصصة في إنشاء شركات خارجية، عمّا إذا كانت أسرارهم آمنة، فطالبتهم الشركة حينذاك بعدم اللق، وأن مركز بياناتها متطور للغاية، وخوازمية التشفير فيها من الطراز العالمي.

وفجأة، قامت الهيئة الرقابية نفسها ـ اتحاد الصحفيين الاستقصائيين في واشنطن ـ هذا الأسبوع بنشر الوثائق التي تم تسريبها عن عملاء شركة «موساك فونسيكا»، والتي عرفت بوثائق بانما وانتشرت القصة في أنحاء العالم. ومع ذلك، نفت شركة المحاماة وكذلك عملاؤها حدوث مخالفات، وأوردت أسباباً مشروعة عدّة لاستخدام الشركات أو الحسابات المصرفية الخارجية. وبعد استعراض غيض من فيض المعلومات المسرّبة عن حجم الثروات الهائلة التي أضحأها أصحابها من كبار الشخصيات العالمية في الملاذات الخارجية السريّة والاحتجاجات الغاضبة في بعض عواصم العالم، خلصت مجلة «ايكونومست» البريطانية إلى أن هذا هو الفساد الذي يجعل العالم أكثر فقراً وأقلّ مساواة.

ورأت المجلة أن تطهير الملاذات الضريبية لن ينهي الكسب غير المشروع، وأن المسؤولية الرئيسية في هذا الأمر تقع على عاتق الحكومات الوطنية، وإنه ينبغي على عدد منها بذل المزيد لجعل أموالها شفاقة ووضع ضمانات صارمة ضدّ التوسعية، وبالتالي مطلوب بذل جهود عالمية منسقة لكشف هوية الشركات المجهولة ووقف الوسطاء الذين يسهّلون الأمر للمحتالين ليغسلوا غنائمهم.

وأضافت أن الأمر يحتاج إلى إنشاء سجلات مركزية لملكية المنفعة تكون تحت تصرّف موظفي الضرائب والقائمين على تنفيذ القانون، وأن تشدّد العقوبات على الكذب عند تسجيل الشركات.

وختمت بالإشارة إلى ضرورة تقنين شركات المحاماة وغيرها من الجهات الوسيطة التي تنشئ والشركات والصناديق الخارجية وتزأوجها.

ويرى التقرير أن الكرملين قد عاش فترات صعبة قبل الموافقة على التدخل الروسي في سورية. إذ أقرّت هيئاته سياسة «الاكتفاء المعقول» لوضع حدّ لأيّ تدخل روسي في سورية، وذلك منعاً لانجرار روسيا نحو مزيد من الفوضى وتكرار سيناريوات قديمة مشابهة، ويؤهه إلى أن وزارة الخارجية الروسية، من جهتها، اتقنت استخدام مزيج متوازن يجمع بين التدخل العسكري والاستخدام الدبلوماسي، ويمكن أن يندرج هذا الأمر تحت إطار «الجيل الجديد من الحروب».

وعلى رغم إعلان الانسحاب، إلا أن الدوائر الرسمية الروسية وقيادات الجيش الروسي تعلم أن العملية الدبلوماسية لم تنته بعد في سورية، وهو ما لا ينفي تقييمهم مسار التدخل هناك بالإيجابي، خصوصاً أنه تسبب بعكس مسار الحرب وتحقيق معظم الأهداف الأولية التي وضعت له.

ويرى التقرير أن الكرملين قد عاش فترات صعبة قبل الموافقة على التدخل الروسي في سورية. إذ أقرّت هيئاته سياسة «الاكتفاء المعقول» لوضع حدّ لأيّ تدخل روسي في سورية، وذلك منعاً لانجرار روسيا نحو مزيد من الفوضى وتكرار سيناريوات قديمة مشابهة، ويؤهه إلى أن وزارة الخارجية الروسية، من جهتها، اتقنت استخدام مزيج متوازن يجمع بين التدخل العسكري والاستخدام الدبلوماسي، ويمكن أن يندرج هذا الأمر تحت إطار «الجيل الجديد من الحروب».

ووضعت نفسها على قدم المساواة مع واشنطن. وبذلك يخلص المقال إلى أن بوتين جاء إلى الشرق الأوسط كي يبقي ويحافظ على مكانته بوصفه لاعباً أساسياً في المنطقة.

#### «ناشونال إنترست»:

### سورية بحاجة إلى قوات حفظ سلام!

أشارت مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية إلى الحرب التي تصعب بسورية منذ سنوات، وقالت إن البلاد التي انزلقت في المستنقع بحاجة إلى قوات حفظ سلام، بغض النظر عن أي شكل يتخيه به الصراع.

ونشرت المجلة مقالاً اشترك فيه الكاتب مايكل أوهانلون والكاتب سين سيغلار، دعيا فيه المجتمع الدولي إلى الاستعداد لنشر قوات حفظ سلام في سورية.

وأشار الكاتبان إلى أن مثل هذه القوات قد تحسّن فرص السلام، وتجعل المجتمع الدولي واطراف النزاع في سورية أكثر واقعية في شأن شكل السلام الممكن وفي شأن الخطوات اللازمة لإحلاله، بما في ذلك إرسال مساعدات عسكرية لـ«المعارضة السورية».

وأضافا أنّ جميع المتغيرات الحالية في سورية توجي بأن الصراع في البلاد سيشتعل مرة أخرى، وذلك ما لم يتواجد كيان خارجي تحت رعاية الأمم المتحدة أو حلف شمال الأطلسي (ناتو) وجامعة الدول العربية.

وأوضح الكاتبان أن حجم قوات حفظ السلام المطلوبة يعتمد على طبيعة النسوية المحتملة، التي قد تكون على شكل نموذج كوفنرالي ومناطق حكم ذاتي، بينما تركّز قوات حفظ السلام عملها على المناطق المتداخلة.

وقالا إنه بما أن تنظيم «داعش» سيبقى يشكل مصدر تهديد حتى بعد أي اتفاق، ولأنّ المفسدين سيحاولون عرقلة أيّ اتفاق، فإن هناك حاجة إلى قوة يكون تعدادها آلاف الجنود لمكافحة الإرهاب بدعم ومشراكة أميركيين. وأشارا إلى ان الولايات المتحدة تحتاج إلى استراتيجية جديدة تتضمن استعدادها للمساهمة بقوات عسكرية كبيرة في فترة ما بعد الحرب في سورية، وذلك لتحقيق الاستقرار في البلاد وردع أيّ خطر على أمن المنطقة.

#### «فايننشال تايمز»:

### ارتفاع طلبات اللجوء لتحاشي الترحيل إلى تركيا

نشرت صفحة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريراً عن مصير اللاجئين والمهاجرين بين تركيا واليونان. ويقول الكاتبان كيرين هوب وبيوتر زيلوسكي إن عدد اللاجئين والمهاجرين الذين طلبوا اللجوء في اليونان ارتفع إلى 10 آلاف طلب، بعدما سارع عدد كبير إلى تقديم الطلبات هذا الأسبوع لتحاشي الترحيل إلى تركيا.

ويذكر الكاتبان أن الجوّ متوتر في جزيرة مركزي ليسبوس وكبوس، إذ اشتبك المهاجرون مع الشرطة، واشتكى مهاجرون من باكستان وأفغانستان من عدم تمكّنهم من تقديم طلب اللجوء. ويسعى المهاجرون واللاجئون للوصول إلى أتيّنا وتقديم طلبات اللجوء لتحاشي الترحيل. وعلى رغم ذلك، فإن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان تراجع إلى نحو 100 مهاجر يصلون كل يوم.

وقال المتحدث باسم وحدة سياسة الهجرة في اليونان إن عناصر حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي ستواصل عمليات الترحيل.

أما من الجانب التركي، فصّرح مسؤول أن أكثر من 200 مهاجر، ربما بينهم سوريون سيصلون إلى ديكلي.

## أسعار النفط ستعاود الارتفاع بحلول 2017

التقرير

نشرت مجلة «تايم» البريطانية تقريراً للخبير الاقتصادي المتخصص في مجال النفط دانيال ديكو، توقع فيه أن تصل أسعار النفط إلى ثلاث خانات مع نهاية عام 2017.

ويقول ديكو إنه سيحاول أن يطرح منطقة لمثل هذه التنبؤات الغربية، التي يدعي أنه الوحيد الذي أعلن عنها، إلا أنه لم يقلها من فراغ، لكن من فهمه الجميع لصورة العرض والطلب التي يتفق عليها الجميع تقريباً، إضافة إلى ما يعتقد أنه فيهِ أعقب للمسار المحتمل لنفوذ شركات النفط وتحويل تلك الشركات والمستثقات المالية للنفط.

ويضيف الكاتب أنه رغم الطبيعة الغنية لهذا الحوار، إلا أنه يعتقد أن بإمكانه طرح حجة قوية لوصول قيمة برميل النفط إلى 120 دولاراً عام 2018، ويشرح ذلك من خلال رسمين بيانيين: يظهر الأول الطلب المتوقع عالمياً على النفط مستقبلاً، ويظهر الثاني الإنتاج العالمي معكوساً عليه، حيث يظهر أنه يصل مع دخول النصف الثاني لعام 2017 إلى مرحلة يزيد فيها الطلب عن الإنتاج، مشيراً إلى أن حجم الطلب المتوقع الذي

يعكسه الرسم البياني يتفق عليه المحللون تقريباً، بينما الرسم الذي يعكس الإنتاج قد يختلف عليه. ويوضح ديكو قائلًا: لو أخذنا الطلب أولاً، فإن المحللين جميعهم، بمن فيهم إدارة معلومات الطاقة الأميركية «EIA»، ووكالة الطاقة الدولية «IEA»، يتفقون على أن الطلب مستمر في النمو الاطرادي خلال بقية العقد، وأن حصل تراجع اقتصادي صغير فإنه لن يتسبب لإبتناط لهذا النمو، ولن يسبب تراجعاً له.

ويتخذ الكاتب لاشاطي البيئة، الذين يتعمقون نهاية لزيادة استخدام الكربون في العقد المقبل، بقوله: لا أحد تقريباً يعتقد أن هذا سيحصل. ويشرح الكاتب في الرسم البياني الثاني مبيّناً أن خط نمو الإنتاج يزيد حدة في الصعود عن خط نمو الطلب، وهذا ما يتسبب بالتخمة الحالية، وهو ما أدّى إلى تدور أسعار برميل النفط، مستدركاً أن هذه الأسعار المنخفضة أدت إلى تراخ في نمو الإنتاج، حيث قلت حدة صعود خط الإنتاج في الرسم البياني، ليصبح خطا الإنتاج والطلب متوازنين، لكن الإنتاج